



خواتم

أفنان

سجاد العبودي

## الاهداء

الى سندي ومُسْتندي وسر استقامتي ...  
نجمتي وسمائي وكل كوني والدي الحبيب...  
أطال الله في عمره..  
الى من كانت دعواتها سر نجاحي وتقدمي  
في هذه الحياة...  
امي الغالية حفظها الله

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الكتابة هي ذلك الحزن الدافئ الذي لم يخبرك عنه أحد.

هو الحزن الذي يخرجك من أحزانك وآلامك، وفي نفس الوقت هو الحزن الذي يشاركك أفراحك ومسرراتك.

شكرا لكل قلب يكتب بخيال صادق على صفحات الأوراق يفصح بنبضات الفؤاد والقلم كالشجرة الطيبة ثمرها الالفاظ والفكر الجميل ينظر بلا نظر كالشمس المشرقة طيب المنطق اذا كان بيد كاتبة مميزة.

## واقعة الدروس

ابتداءً بالأصحاب الذين علمونا معنى الصحبة  
الصادقة فسقطوا الواحد تلو الآخر فداءً لسيد  
الشهداء ثم درس الشجاعة الذي سجله القاسم  
وعلي الأكبر لينقل لنا تلك الشجاعة لا تعرف  
عمرًا معيناً وتستثني آخر يليه العباس الذي كلما  
ذكرناه ذكرنا الوفاء ، نهر الوفاء الجاري أما  
زينب فهي وحدها مدرسة لتعليم

وتحمل المسؤولية والصبر اوصلت لنا رسالة  
مفادها ان حياة المرأة في حياءها لذا يجب ان  
تحافظ عليه في أصعب الظروف

آل البيت رحلوا تاركين لنا أرث من المبادئ  
والقيم والاخلاق وهذا هو النصر الأكبر .

## أحقاد موقوتة

وما عاشوراء الا قنبلة موقوتة لكراهية الامويين  
ومرت دقائقها الاولى بأحراق البيت وكسر الضلوع  
واغتيال علي والحسن بالسم والقاء السهام على  
جنازته حتى انفجرت هذه القنبلة صباح العاشر  
وكانت نتيجتها الدماء الزكية و رؤوس الاجساد  
الظاهرة وخلف حكاية الطف طريق السبي ،  
مريض ونساء يمكن التعرف عليهم من خلال اثار  
السلاسل التي تحيط بأيديهم وأرجلهم ،،

## صدقة

ليس فقط ما يخرج من الجيب صدقة.. الطيب من الكلام صدقة ايضاً .. سماحة الوجه صدقة ..  
هناك مريض ذهب نصف مرضه لمجرد ان الطبيب ابتسم بوجه قائلاً ( اصابتك بسيطة ستشفى منها)  
وتلميذ عاد الى المنزل وقلبه يرقص فرحاً لان استاذة اثى عليه قائلاً ( احسنت يا شجاع)  
ورجل مسن شعر ان الخير في هذه الدنيا لم ينفذ لان شاب ساعده في عبور الشارع وصاحب محل يتسابق الاطفال للشراء منه وهم فرحين لانه يبتسم لهم ويمازحهم

من منا ليس لديه هموم ومشاكل حتى رسولنا الكريم كان يضيق صدره بما يفعله قومه لكنه كان يبتسم لكل من يقابله .. انثروا بذور الصدقات من افوهكم وايديكم قبل جيوبكم وان ابدى المقابل الضد افعلوا ذلك لله فما كان لله ينمو ويزدهر وان زرع في غير موضعه .

## أفكار

أفكارنا هي تماماً مثل الألوان تماماً ، ومنهم من يضيف البهجة والسعادة لحياتنا مما يجعلها لوحة فنية زاهية ومنهم من نشر عليها البؤس والاكتئاب مما جعل اللوحة حزينة ، والقرار في هذا الشأن متروك للعقل . الانسان هو سيد عقله ويمكنه ان يكون الرسام ، والفرشاة ، والالوان التي يبدأ بها لوحته .

## حديث مع القلم

القلم: لماذا لم أراك قط تكتب عن الحزن أو الألم؟

يوماً ما سوف يمر ، وسيجف الحبرُ عليك  
وسيبقى اثر ما كتبتَه في قلوب وعقول القراء  
لا أريد ان يكون لرسائل تأثير مثل تأثير الملح  
عندما يضرب جرحاً يؤلمه ، اريدها ان تكون  
ضمادة تلتف حول الجرح وتجعله يشعر بالارتياح  
.. لا أريدها ان تكون سكيناً تجرح من يقرأها أريد  
ان تكون دواء ويشفى اذا نطق بها اللسان  
أريد ان تكون حروفي وكلماتي شمساً في الايام  
الغائمة ونوراً في الاماكن المظلمة وأملاً اذا ساد  
اليأس في قلب أحد  
اريد ان يكون لحروفي تأثير أعواد المسك وليس  
أعواد الثقاب .

طموح

- اين تريد ان تذهب؟!!

- إلى مالانهاية

- تقصد الى القمة ؟

- لا القمة لها نهاية يتوقف عندها متسلقوا الجبال  
أما طموحاتي فأريدها ان تكون مثل الشعاع الذي  
لهُ بداية وليس له نهاية معروفة .

هو الله

نبحث عن صديق قريب فيأتينا قوله "ونحن اقرب  
اليه من حبل الوريد" نريد من يفهمنا دون ان  
نتكلم فيأتينا قوله "والله عليم بذات الصدور" وتارة  
نبحث عن الاطمئنان فنجده في قوله " الا بذكر الله  
تطمئن القلوب " واحياناً نمر بظلم فينصرنا قوله "  
ان ينصركم الله فلا غالب لكم نخاف من عدة أمور  
فيطمئنا قوله " لا تخافا فاني معكما أسمع وأرى  
" نحزن فتأتي المواساة من عنده " ولا تهنوا ولا  
تحزنوا" تتعسر أمورنا فيؤكد لنا ان بعده يسر  
بقوله "ان مع العسر يسرا" وحين نستصعب  
الامور يهونها علينا بقوله " هو علي هين" وان  
اصابنا اليأس يمنحنا جرعة تفاؤل بقوله " انما  
امرء اذا اراد شيء ان يقول له كن فيكون" نفتش  
عمن يكرم الانسان ويعزه فيأتينا الرد من عنده "  
ولقد كرمتنا بني ادم" مذنب ومع ذلك يقول ان الله  
يغفر الذنوب جميعا" ثم نأتي ونريد من يفعل كل  
ذلك لنا دون مصلحة فيقول " ان الله غني عن  
العالمين " فما اجملك يا الله وما مدى غفلتنا عنك .

## شوق الى الحسين

يومن بان الزائر عند عودته من زيارة الحسين  
يحمل في ثيابه شيء من عطر ذلك المكان  
فقال بشوق :

يا سائراً نحو الحسين هلا ألقيت علي قميصك  
لأرتد بصيرا .

## سيد الوجود

لا وجود للوجود ان لم يكن ذكرك فيه موجود ..  
وجود بلا ذكر الحسين ... اي معنى لذلك الوجود .

## تواصل العشاق

بدعاء العهد يجددون العهد معه كل صباح  
ويدعون له بدعاء الفرج ويسلمون عليه من  
خلال زيارته المختصرة ويرسلون له شوقهم  
واشتياقهم عبر حروف دعاء الندبة وهي وسائل  
تواصل بين العشاق وصاحب الزمان .

السلام على صاحب روعي والزمان.

بين لمسة البداية ومسك الختام  
أجمل الكلمات تأتي من مصدر القلب  
تلك الطيبة هي فراشة الحروف وسيدة قلمها  
المنير بين نجوم السماء.  
(الكاتبة: سجي العبودي)

مجلة الأنوار الكترونية  
تقدم باقة ورد لكل كاتب وكاتبة.

(بإدارة الكاتبة: بيداء كريم)